الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب
المؤتمر الوطني الاستثنائي
بتاريخ 28 دجنبر 2014

بـــــلاغ

عقد الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب بتوفيق الله يوم الأحد 5 ربيع الأول 1436 هـ الموافق لـ 28 دجنبر 2014 م، في جو من التعبئة والحماس، مؤتمرا وطنيا استثنائيا بقصر المعارض بالقنيطرة، بناء على قرار المكتب الوطني للاتحاد في اجتماعه المنعقد يوم الجمعة 18 يوليوز 2014 والمصادق عليه في اجتماع المجلس الوطني الاستثنائي للاتحاد المنعقد بتاريخ 28 شتنبر 2014.

ويأتي هذا المؤتمر في سياق التحضير للمؤتمر الوطني السادس للمنظمة الذي سينعقد في بحر سنة 2015 وذلك من أجل تتميم وتعديل بعض مقتضيات القانونين الأساسي والداخلي وملاءمتهما مع تطور المنظمة وتعزيز الطابع الديمقراطي لمؤسساتها، وخاصة تلك التي لها صلة بالهيئات المركزية، والتي يعتبر تعديلها اختصاصا حصريا للمؤتمر وتتعلق بتركيبة المجلس الوطني ونصاب انعقاد الهيئات ومسطرة اتخاذ القرار، حيث تم التصويت بالإجماع على مجمل التعديلات التي سبق أن اقترحها المجلس الوطني في هذا الصدد.

وقد تميزت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بعرض تسجيل مرئي عن الفقيد عبد الله بـها رحمه الله، تضمن جانبا من مشاركات الفقيد في تظاهرات فاتح ماي المنظمة من طرف الاتحاد، وكذا استحضار مواقفه وتوجيهاته الداعمة لنضالات الاتحاد ولعموم الشغيلة العاملة.

كما تميزت الجلسة بكلمة رئيس المؤتمر الأستاذ جامع المعتصم الذي ذكر بدواعي عقد هذا المؤتمر الوطني الاستثنائي والمتمثلة في ملاءمة القانونين الأساسي والداخلي، نظرا للتطور والتوسع التنظيمي الذي عرفته المنظمة والتعبئة لمواجهة مختلف استحقاقات المرحلة المقبلة، مذكرا بمرجعية النقابة المبنية على الاعتصام بحبل الله مصداقا لقوله تعالى "واعتصموا بحبل الله جميعا"، وكذا على الديمقراطية الحقيقية تصورا وممارسة، كما أشار إلى حاجة الوضع الاجتماعي والاقتصادي اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى نضال متواصل وفق منهج "الواجبات بالأمانة والحقوق بالعدالة".

بدوره أكد الأستاذ محمد يتيم الكاتب العام للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب بأن المؤتمر الوطني الاستثنائي يأتي في سياق التحضير للمؤتمر العادي وتوفير شروط نجاحه خاصة مع التوسع الذي تعرفه المنظمة، مستحضرا عددا من مواقف المرحوم عبد الله بـها خلال احتفالات فاتح ماي، ومشاركة المناضلين في مسيرتهم العمالية السنوية وذكر الأستاذ يتيم بالعديد من التصورات والرؤى المنهجية التي بلورها الراحل، وخاصة تأكيده على التدرج في الإصلاح وتجاوز منطق الصراع إلى منطق التعاون بما في ذلك العمل النقابي والعلاقة بين المشغلين والعمال والتأكيد على قيمة العمل والمردودية والإنتاج والقيام بالواجب وأداء الحقوق كاملة غير منقوصة من قبل أرباب العمل.

وجدد الكاتب العام على ما ينبغي أن يميز الاتحاد، أي المصداقية والالتزام واحترام المشروعية داخل المنظمة، والنضالية والانحياز المتواصل من قبل الاتحاد للمطالب العادلة والمشروعة والمعقولة للشغيلة، والنضال من أجلها معتبرا أن النضال فضلا عن كونه وسيلة للتدافع من أجل استخلاص الحقوق هو في الوقت ذاته أداة لمساندة الإصلاح ودعمه من خلال إثارة الانتباه إلى مكامن الخلل.

وتجدر الإشارة إلى أن المؤتمر تضمن حصة تواصلية أجاب فيها رئيس المؤتمر والكاتب العام ونوابه عن عدد من التساؤلات والاستفسارات حول الوضع الاجتماعي وملفات أوراش الإصلاح الاجتماعي والملف المطلبي لمركزيتنا النقابية.

وحرر بالرباط في :5 ربيع الأول 1436
الموافق لـ: 28 دجنبـــــــــر 2014

عن رئاسة المؤتمر
جامع المعتصم

المقر المركزي : 23 - عمارة فلوري - شارع محمد الخامس – الرباط / **الهاتف :** 0537263545 / **الفاكس :** 0537263546
الموقع الإلكتروني : www.untm.ma - **البريد الإلكتروني :** adminuntm@gmail.ma